

قراءات في

التراث الفكري الإلوري

بحوث ومقالات بمناسبة العيد المئوي في
ذكرى العلامة آدم عبد الله الإلوري
(١٩١٧-٢٠١٧م)

رئيس التحرير

حمزة إشولا عبد الرحيم

مركز الدراسات الإلورية-جامعة إلورن-نيجيريا

٢٠١٨م

Published by
Centre for Ilorin Studies

© Centre for Ilorin Studies

All rights reserved:

No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopy, recording or any information storage and retrieval system, without the prior permission in writing from the author or publisher

First Publish
April 2018

ISBN: 978-978-55480-5-1

Printed by:
Unilorin Press
University of Ilorin, Ilorin, Nigeria

تفعيل خبرات الإلوري في مجال التعليم العربي في نيجيريا

الدكتور عبد الرشيد محمود مقدم

مقدمة

ترك الشيخ آدم عبد الله الإلوري بصمات لامعة في مجال التعليم العربي في نيجيريا، وقد استطاع بها دارسو العربية- في هذا الوطن- أن يواكبوا إخوانهم العرب في التفاعل العلمي والثقافي والحضاري. وتتمثل تلك البصمات في الجهود المضنية التي قام بها الإلوري في تحديد نقطة تحوُّلية لمسير التعليم العربي في البلاد؛ وذلك بإيجاد روح الجدِّية في الكيفية والكميَّة في التعليم العربي مع تحديد سنوات دراسية، يتمكَّن من خلالها الطلاب على تحصيل مبلغ لا يستهان به من العلم والمعرفة، وتزويديهم بمقررات دراسية تناسب أذواق طلاب غرب أفريقيا من الذين ليس في سليقتهم العربية. وقد أصبحت هذه الجهود وحدها تجارب ناجحة قرَّبت للتلاميذ سير أمد طويل ومشوار مسافات بعيدة تقطع في الرحلة التعليمية العربية. فهذه الورقة تقوم بدراسة تلك الخبرات والتجارب في مجال التعليم العربي، ومدى تأثيرها في المجتمع العلمي النيجيري، وكيفية اتخاذها منهجا تعليميا يصلح للمستقبل القريب والبعيد. ونتوصَّل إلى ذلك كلّه عبر نقاط تالية:-

• الشيخ آدم عبد الله الإلوري شخصيَّته ومكوّناته العلميَّة والثقافيَّة

• مراحل التعليم العربي في نيجيريا

• بين الأسلوب الحديث والقديم في مجال التعليم العربي

• خبرات العلامة الإلوري في مجال التعليم العربي نيجيريا.

• الخاتمة

١ - الشيخ آدم عبد الله الإلوري شخصيته ومكوناته العلمية والثقافية

هو الشيخ آدم بن عبد الباقي بن حبيب الله بن عبد الله الإلوري، ولد يوم الجمعة^١ عام ١٩١٧م^٢ نرح جده عبد الله إلى إلورن من أويو في صحبة ألافن أتيا ونزل في الوهلة الأولى بإديابي قريبا إلى المسجد الجامع القديم، ثم أخيرا تحوّل إلى أوَمدا^٣ حيث مقرّه الحالي. شارك أولومدا في بناء مسجده وتولّى إمامته بجانب تعليم صبيان الحي - بمن فيهم ابنه آدم - للقرآن الكريم قراءة وأداء. وكان كثيرا ما يأخذه إلى العلماء ويطلبهم بالدعاء له بالبركة.^٤

ثم التحق بدهليز الشيخ صالح أيسن نيؤبوا سبط أستاذ والده للتعليم وقضى معه ثلاث سنوات^٥، ثم أشار عليه بالاستزادة من أخيه الشيخ عمر الأربجي بلاغوس، قبل أن قدّر الله لقاءه مع الشيخ آدم نماجي الكنوي الذي تعلّم منه العلوم اللغوية وعلى يديه انفجرت ينابيع ملكته الشعرية، وقد اغتنم الفرصة السانحة من كثرة تجواله للبلدان العربية والاحتكاك بعلمائها أن يكتسب ذلاقة اللسان العربي الفصيح.

وقام برحلة تثقيفية إلى مصر العربية حيث عرض نفسه على علماء الأزهر للاختبار، فسبروا غوره في عدّة مواد علمية متباينة، أسعفت بنجاح باهر، فأعطي إجازة التعليم العربي عام ١٩٤٦م،^٦ ثم رجع إلى أرض وطنه حاملا على عاتقه مهام التربية والتعليم، فأسّس المركز - في أول الأمر - بأبيكوتا عام ١٩٥٢م، وأخيرا انتقل مقرّه الحالي بأغيني ولاية لاغوس، حيث نجّب على يديه مئات من الطلبة، ولم يزل حتى الآن يخرج هذا المركز في كل سنة عددا هائلا من العلماء تنسّد بهم ثغرات فارغة في الحقول الدعوية والوظائف الحكومية داخل البلاد وخارجها.

وتأسست على يديه رابطة العلماء والأئمة ببلاد يوربا وتولّى إدارة سكرتاريتها طيلة حياته، وكان عضوا بارزا من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية بمصر^٧، وقد قلّد مع

غيره من عمالقة العالم الإسلامي وسام العلوم والفنون بجمهورية مصر العربية عام ١٩٨٩م تقديراً لأعماله القيّمة وخدمته المتواصلة للدين والمجتمع.

كان إماماً وخطيباً له طابع خاص في إلقاء الخطب^٧، وكان مجدداً إصلاحياً غيّرت على يديه معظم الأوضاع السلبيّة الشائعة بين العامة والساسة، وله إنتاجات علميّة فكريّة قيّمة تتمثّل في مؤلّفات تنصّ عن مدى تضلّعه في مختلف العلوم والفنون. وتوفي في لندن يوم الأحد ٣/٥/١٩٩٢م بعد خمسة وسبعين من عمره، تاركاً وراءه أولادا وبنات مباركين في مقدّماتهم الشيخ رضوان الله آدم عبد الله الإلوري والشيخ محمد حبيب الله آدم عبد الله الإلوري الذي يواصل مسيره الدعويّ ويدير مركزه العلمي بعد وفاته.

٢- مراحل التعليم العربي في نيجيريا

أثبت التاريخ أن العربية هي أولى لغة تعرّفت عليها نيجيريا في الكتابة، وأن التعليم العربي قد سبق إليها التعليم الفرنسي والانكليزي بنحو سبعة قرون^٨؛ وذلك عند اعتناق أهلها الإسلام على أيدي التجار العرب المسلمين الذين كانوا يأتون إليها من الشام وسوريا ومالي لبيع مختلف بضاعتهم، والمعروف أن الإسلام لا يدخل في أرض إلا ومعه سفيره اللغة العربية، وفي التعامل التجاريّ القائم يلتقط أسمع أهل نيجيريا بعض مفردات عربيّة مثل الصلاة، الزكاة، الدعاء، وأسماء الأيام كالسبت، والأحد، والاثنين، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس، والجمعة وغيرها من المفردات^٩ التي تبقى آثارها الواضحة على اللسان المحليّ النيجيريّ.

تعرف أهل نيجيريا على دين هؤلاء التجار العرب مثل تعرّفهم على لغتهم، فصاروا يعتنقون الإسلام، ويتعلّمون منهم بعض سور القرآن التي يؤدّون بها الصلاة؛ ومن هنا، تمثّل عبادة الله الهدف الأساسي في التعليم العربي بنيجيريا، ثم الهدف الثانويّ الذي

يتمثل في فهم معاني القرآن الذي حفز إلى دراسة اللغة العربية وقواعدها^{١٠}، ويعدّ الإسلام جسر التواصل بين العربية وغيرها من لغات العالم؛ إذ إنه أكبر دين سماوي حمل رسالة التعليم الصحيح على عاتقه إلى بني البشر، وجعل القرآن كتابه المقرر لتعليم الصغار والكبار علوم دينهم ودنياهم في جميع مراحل التعليم الابتدائية والثانوية والعالية^{١١}.

(٢) بين الأسلوب القديم والحديث في التعليم العربي

ومن الحقائق التي لا غبار عليها أن الأوضاع الكونية لا تقف على حال واحد بل إنها تتغيّر مع تغيّر الزمن وتقادم العهد، وتعدّ هذه السنة الكونية في جميع شؤون الحياة التي كانت تبدأ الأمور فيها في حالة بدائية ثم تأخذ تنمو وتتطوّر يوما بعد آخر، سنة تلة أخرى حتى تصل إلى أوج مجدها وكمال كيانها.

ومن هذا المنطلق، أثبتت فلسفة وجود المرحلتين قبل الأخيرة أنهما عمِلتا بكل ما في وسعهما واستطاعتهما لتهيئة الأرض الخصبة والأجواء الصالحة لأوضاع التعليم العربي الجديدة، وأنّ على أصالتهما أثبتت الأفكار التجديدية الراهنة في الكيفية والكمية والأسلوب والمناهج وتحصيل الإمكانات التعليمية القائمة وما إلى ذلك من النظم المدرسية الحديثة.

(٣) خبرات العلامة الإلوري في مجال التعليم العربي

لم يكن الشيخ آدم عبد الله الإلوري بدعا في مجال التعليم العربي في نيجيريا؛ حيث يوجد عشرات من العلماء في قبائل نيجيريا المشهورة من قد تعلّم العلوم العربية قبله وكان من عداد هؤلاء الذين أخذ منهم الإلوري أمثال: والده الشيخ عبد الباقي بن حبيب الله بن عبد الله والشيخ صالح أيسن والشيخ عمر الأبهجي والشيخ آدم النماجي الكنوي؛ وفي مدارس هؤلاء العلماء وكتاتيبهم تعلّم الإلوري وتخرّج إلى عالم العلم

والمعرفة؛ ولكنه ترك في التعليم العربي آثارا بعيدة وبصمات واضحة يعترف بها اليوم التعليم والتربية والثقافة العربية، ولم تكن كل هذه صدفة غير أنه قام بعمل جهيد ومواصلة الليل بالنهار مع تحمّل التعب والمشقة لإسعاد أبناء وطنه وتنوير دروبهم وتخفيف أعبائهم للمستقبل العلميّ القريب.

وقد استهلّ هذه الجهود برحلته العلمية إلى مصر العربية عام ١٩٤٦م قصدا لتكوين مملكة علميّة تغاير الأوضاع القائمة-آنذاك- في مجال التعليم العربي في نظامها وأسلوبها وأوضاعها ومناهجها الدراسية. وهدته تجربته العلميّة وبُعده الثقافي أن مثل هذا العمل لا يبدأ فيه تعسّفا ولا تخبطا فعزم على الاقتباس المباشر بإلقاء عصا رحلته إلى معين العلم ومنبع العرفان وقبلة العلوم وكعبة الطلاب مصر الإسلام والعربية حيث الأزهر الشريف؛ قصدا للتحويل من المنهج التقليدي ثالقديم في بلاده إلى المنهج الحديث في الأزهر، فنزل القاهرة ومكث فيها أربعة أشهر يتجوّل بين الأزهر وعلماء مصر والمنظمات الإسلامية.^{٢٧}

وفي هذه الرحلة عرض نفسه للاختبار أمام علماء الأزهر الشريف فأسعف بالنجاح وأُعطيَ إجازة التعليم العربي في ٢٩ يونيو، ١٩٤٦م، فأسس بعد رجوعه مركز التعليم العربي الإسلامي في أبيكوتا في العام ١٩٥٢م مع الطلبة الذين لم يبلغ عددهم أصابع اليد.^{٢٨}

وتمثّل هذه الحركة التأسيسية للمركز نقطة الانطلاق لميلاد جديد للتعليم العربي في نيجيريا بحيث عبر هذه القناة العلميّة الجديدة طرحت كثير من تغييرات إيجابيّة على صعيد التعليم والتربية فأصبحت هذه التغييرات-التي كان الإلوري أمين سرّها ورسول وحيها- تقلّد في معظم المدارس العربية في نيجيريا اليوم، فمنها ما يلي:

● أصالة الفكرة في تحديد السنوات الدراسية على صورتها الحالية

وقد تقدّم الحديث فيما سبق عن التحديد الزمنيّ في التعليم العربي ولكن ذلك التحديد الزمنيّ يغيّر ما نحن بصددّه في حصّة الإلوري عددًا وشكلاً؛ حيث وضع تحديده على أساس منطقيّ قويم أن الطالب الذي لم يسبق له العهد بقراءة العربية يبدأ في المركز من المرحلة التحضيرية ويقضي بها سنة كاملة يجتاز بعدها امتحاناً أو اختباراً وينتقل منها إذا وفّق للنجاح إلى ما بعدها وهي المرحلة الإعدادية التي يمرّ بها طوال أربع سنوات على رأس كلّ منها اختبارات تؤهّل الطالب للنقل إلى أخرى، ثم بعد اجتيازه للسنوات الإعدادية الأربع يتقدّم إلى المرحلة التوجيهية التي تستغرق دراستها ثلاث سنوات في كل سنة امتحان كما تقدّم في قضية الإعدادية، فإذا نجح الطالب يعطى له الشهادة يثبت فيها مدى نجاحه مع التقدير.

وقد خطّط الإلوري هذه السنوات بتجربته العلمية وخبرته التربوية وعلى غرار ما وجد بالأزهر الشريف؛ وذلك لإعداد الطالب -من خلالها- على وجه الكمال الذي يصلح للتعليم في المدارس العربية والمعاهد العلمية ويعمل في الحقل الدعويّ على وجه صحيح، أو يؤهّله للالتحاق بالجامعات العربيّة وغيرها في أقسامها العربية والإسلامية سواء داخل البلاد أم وخارجها. وقد ثبت له ما يعبر عن نجاح هذه العملية وجود جميع تلاميذه الذين في شتّى الحقول الدعوية والهيئات العلمية والقطاعات الثقافية. ولم تقف هذه المراحل التعليمية بالمركز على ما تركها العلامة الإلوري بل إنها قد أضيفت إليها مرحلة الدبلوم يدرس بها لمدة ثلاث سنوات يتقدّم الطالب بعد التخرج إلى الدراسة الجامعية في المستوى الثاني بجامعة إلورن، إلورن، نيجيريا ويعد هذا من المناقب الكبيرة التي أدخلها المدير الحالي الشيخ محمد حبيب الله آدم عبد الله الإلوري على نظام التعليم بالمركز.

● فلسفته في إعداد المقررات الدراسية

ومن العمود الفقريّ في المدارس العربية منها وغير العربية الاستراتيجية حكيمة في وضع المقررات الدراسية التي تعمل بالجدية في إعطاء الطلبة فرصة التحصيل العلمي وقدرة الإشباع المعرفي؛ لأن المقررات أو الكتب المدرسية تتفاعل مع البيئة التي توجد فيها المدرسة كما تتفاعل تفاعلاً كبيراً مع أذواق الطلبة ومستوياتهم العلميّة، فليس العبرة في مجلّدات الكتب ولا كبر حجمها أو شكلها، وإنما العبرة في انتفاع الطلبة بالمواد العلمية التي تحتويها تلك الكتب ومدى تفاعلها مع أذواق الطلبة وتناسب مستوياتهم ومتطلباتهم.

وقد اعتمد العلامة الإلوري في أول أمر التعليم بالمركز على الكتب المستوردة من البلاد العربية خاصة مقررات الأزهر القديمة، وكان يستوردها من مكاتب مصر، ولعلّ لغرض أو آخر جزم في نفسه قراراً حاسماً بإعداد المقررات لكل السنوات الدراسية في مختلف المواد والخصص مثل المقررات في المواد الفقهية واللغوية والأدبية والاجتماعية؛ وكان الإلوري يستخلص مضامين هذه المقررات - بعد الغرلة والتمحيص - من أمهات الكتب ويقرب إليهم مسافات بعيدة في شتى الجوانب العلمية، وقد تركت هذه الفعلة آثاراً طيبة في ذكاء طلبته ونجاحتهم ونضوجهم العلمي الذي يعترف به الجميع في البقاع المعمورة، واستطاع بها تلاميذه أن يواصلوا دراساتهم الجامعية في البلاد العربية ويواكبوا غيرهم من أبناء العرب في مختلف جامعات البلدان العربية كمصر، وليبيا، ومغرب، والسعودية وغيرها، بل إنهم في كثير من الأحيان يعدّون في طلائع الطلبة في المستويات الجامعية.

● طموحاته في تأسيس المطبعة الثقافية بالمركز

ومما لا يختلف فيه الاثنان أن أكبر ما واجه العلماء القدامى في التعليم العربي ندرة الكتب المطبوعة التي دعت إلى الظروف القاسية بصعوبة اقتناء الكتب وتحصيلها. وقد يوجد نسخة واحدة لكتاب معين فيتداولها الجميع بانتساخها بخطهم الخاص، وقد يسافر العلماء آنذاك إلى البلاد النائية لتحصيل كتاب فيقضون بها مدة طويلة يقومون من خلالها بنسخ ذلك الكتاب من البداية إلى النهاية، وإذا رجعوا إلى بلادهم يهرع إليهم غيرهم باستعارته للكتابة والنسخ؛ وهذه الحالة كانت نتيجة عدم توفر المطابع وصعوبة طبعة الكتب وعدم وجود الإمكانات العلمية التي تعرّف عليها العصر الحديث من التطور التكنولوجي الهائل.

وقد أدرك الإلوري نفسه أما هذه التحديات القائمة في ندرة الكتب وصعوبة تحصيلها فقام - كما مرّ - باستيراد الكتب من البلدان العربية قبل أن وفق بإنشاء مطبعة الثقافية الإسلامية بأغيغي، فتغيّر الوضع بهذه المطبعة بسهولة طبع منشورات مدرسية وبعض كتب أخرى حتى بلغ ما نشرته المطبعة حتى الآن نحو من أربعين كتاباً.^{٢٩}

ويعدّ مركز التعليم العربي الإسلامي بأغيغي فريداً - بإنشاء هذه المطبعة - بين عشرات المدارس العربية في نيجيريا، وقدّمت هذه المطبعة خدمات جليّة بتوفير الكتب المدرسية التي تستعمل في مختلف المدارس العربية سواء كانت فروع المركز أم غيرها، وتبدّدت بها مشكلة الحصول على الكتب المطبوعة بحيث كان بعض مؤلفات العلامة الإلوري من منشورات هذه المطبعة.

وليس معنى هذا أن الإلوري لم يتعامل مع المطابع الخارجية بعد إنشاء مطبعة الثقافة الإسلامية بأغيغي بل نجد عشرات من كتبه المؤلفة أنها نُشرت من المطابع الخارجية في مصر، ولبنان، وسوريا، وتعامل مع مطبعة وهبة بمصر العربية في طبع معظم

مؤلفاته، ولعلّ هذه الآصرة العلمية التجارية هي التي وثّقت العلاقة الودية بين العلامة الإلوري وبين الشيخ وهبه صاحب المطبعة^{٢٠} (رحمهما الله) ولم تنقض هذه العلاقة بوفاتهما بل امتدّت جذورها إلى الشيخ محمد حبيب الله آدم عبد الله الإلوري وسلطان وهبة مدير المطبعة الحالي بحيث يستمرّ التعامل بين الطرفين بإعادة طبع كثير من مؤلفات الإلوري وطبع ما لم يقدر الله طبعه من المخطوطات قبل وفاة الإلوري.

• موقف المدارس العربية تجاه خبراته العلمية وعوائدها على التعليم العربي الراهن

وفي هذا الصدد نجرؤ بالقول أن خبرات العلامة الإلوري في مجال التعليم العربي أفادت بكثير للسواد الأعظم من العلماء والمدارس العربية وطلبتها على حدّ السواء؛ حيث استنيرت بأضوائها في حلّ بعض المشاكل التي تواجه مسير التعليم العربي في نيجيريا، ولم تقف هذه الإفادة على حدّ المدارس العربية الفردية فحسب بل تعدّى هذا الانتفاع إلى جميع الجامعات والمعاهد العالية والكليات.

ومن هنا، يمثّل الإلوري -بحقّ- حجر زاوية مهمّة من زوايا مجال التعليم العربي، أو هو جزء قويّ من الطاقة التي تنبض فيه الروح والحياة بما طرحت تجاربه العلمية وعصاراته الفكرية على طاولة التعليم العربي من مواد دسمة تجعل الوضع التعليمي حافلا بأنواع التطوّرات ومختلف التجديدات التي تتقدم بها العجلة إلى الأمام.

ففي هذا الصدد نثير انتباه بعض المدارس إلى الأخذ -من جديد- بهذه الخبرات وتفعيلها، خصوصا ما يمسّ الصلة بالمقرّرات المدرسية التي وصلت بها بعض السادة إلى قمة عالية وذرورة شامخة في ميدان العلم والمعرفة، وهم يعترفون بقيمتها في كل الحفل والنّادي، فليس من صالحنا اليوم أن نبخس بهذه القيمة ونبذ هذه المقرّرات وراء ظهورنا أو نطرحها في سلّة الإهمال فنقدّس بحمد الكتب المؤلّفة المستوردة من البلدان العربية والتي في معظمها لا تجدي لأذواق أبنائنا، ولا تصلح باستيعاب سريع لمداركهم بحيث

كانت أفكارها وضعت على أساس سليقة أبنائهم العربية مع مراعاة مقتضى الظروف القائمة في بلادهم الخاصة، والتي قد لا تتفق بما نحن عليه في بيئتنا ولا تتماشى مع مستجدات الأمور في مجتمعنا النيجيري؛ فتورث طلبة العلم الخمول والنضوب الفكري وعدم الاستطاعة على حلول المشاكل العلمية إذا عرضت عليهم.

● الخاتمة

كان التعليم العربي أول ما تعرف عليه مجال التعليم والتربية في نيجيريا، وقد مرّ على ثلاث مراحل قبل أن استوى على سوقه وبلغ أوج مجده من خلال بعض تغييرات وتحسينات أدخلت عليه وخدمته خدمة جليلة جعلته أن يواكب مسير التعليم في العالم العربي والإسلامي على السواء. وقد تعرف مجال التعليم العربي على خبرات ناجحة تعدّ من عصارات العلامة الإلوري الفكرية وخلاصة تجاربه العلمية التي خلقت أجواء جديدة في توسيع رقعة التعليم العربي ورفع عجلته إلى الأمام. ومن أهمّ هذه الخبرات ما اهتدى إلى إحداثه من تحديد السنوات التعليمية، وإنشاء مطبعة الثقافة الإسلامية بأغيغي، والقيام بإعداد المقررات المدرسية لطلاب المركز، وقد أفادت هذه المقررات -ولانتزال- جميع الطلبة والمدرّسين في المدارس العربية في نيجيريا وغيرها من الدول الأفريقية السوداء... فعلى المدارس في هذا العصر الراهن ألا تنجرف إلى بعض الأدعياء في مجال التعليم والتربية الذين يدعون -بأعلى الأصوات- بالإعراض عن هذه المقررات ورميها في سلة الإهمال في بعض المدارس العربية والإسلامية.

• الهوامش

- ١- عبد الباقي شعيب أغاكا، الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري، النهار للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٤م، ط ٢، ص.
- ٢- آدم عبد الله الإلوري، من هنا نشأت وهكذا تعلّمت حتى تخرّجت، مطبعة الثقافة الإسلامية، لاغوس، ١٩٩١م. ص ٤.
- ٣- المرجع نفسه، ص ٥.
- ٤- آدم عبد الله الإلوري، لمحات البلور في مشاهير علماء إلورن، مكتبة الآداب بالجماميز، القاهرة، ص ٧٨.
- ٥- المرجع نفسه، والصفحة نفسها
- ٦- عبد الباقي شعيب أغاكا، المرجع نفسه. ص ٢١.
- ٧- المرجع نفسه، ص ٢٣.
- ٨- مجلة الأزهر ، ١٩٨٩م تحت موضوع علم من أعلام نيجيريا الحاج آدم عبد الله الإلوري صاحب مركز التعليم العربي الإسلامي بأجيبي. ص ٥٥٦.
- ٩- على يديه تعرفت الخطب المنبرية على أسلوب الإلقاء الجديد بحيث كان يلقي خطبته بالعربية وبجانبه من يترجمها إلى اللغة المحلية (يوريا) ترجمة فورية.
- ١٠- آدم عبد الله الإلوري، نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي، مطابع دار الفكر الإسلامي، دمشق، ط ١، ١٩٦٩م. ص ٧
- ١١- شيخو أحمد سعيد غلادنت، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م. ص ٥٥
- ١٢- آدم عبد الله الإلوري، نظام التعليم العربي... المرجع نفسه، ص ١٢

- ١٣- المرجع نفسه، ص ١
- ١٤- المرجع نفسه، ص ٥
- ١٥- آدم عبد الله الإلوري، نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي، دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، ط/٣، ١٩٨٠م. ص ٥٨
- ١٦- آدم عبد الله الإلوري، لمحات البلور... ص ٩.
- ١٧- آدم عبد الله الإلوري، نظام التعليم... ط/١، ص ٧.
- ١٨- المرجع نفسه، والصفحة نفسها.
- ١٩- المرجع نفسه، والصفحة نفسها مع تصرف يسير.
20. Abubakre, Razaq Deremi, *The Interplay of Arabic and Yoruba Cultures in South-Western Nigeria*, Daru 'l-Ilm Publishers, Iwo, 2004. Pp; 157.
- ٢١- عبد الرشيد محمود مقدم، دراسة موضوعية للمخطوطات العربية في إمارة إلورن، نيجيريا؛ عبارة عن رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بقسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا، ٢٠١٣م. ص ١١٤
- ٢٢- آدم عبد الله الإلوري، لمحات البلور... ص ٦٠
- ٢٣- شيخو أحمد سعيد غلادنت، المرجع نفسه، ص ٨٣
21. Abubakre, Razaq Deremi, pp;158.
- ٢٥ شيخو أحمد سعيد غلادنت، المرجع نفسه، ص ٨٣.
22. Abubakre, Razaq Deremi, pp;157
23. Ibid; 158
- ٢٨ شيخو أحمد سعيد غلادنت، المرجع نفسه، ص ١٠٠
24. Abubakre, Razaq Deremi, pp;158
- ٣٠ مجلة الأزهر، المرجع نفسه، ص ٥٥٤

٣١- آدم عبد الله الإلوري، مركز التعليم العربي الإسلامي أجيبي-لاجوس-نيجيريا في أربعين عاما، بدون ذكر المطبعة، ١٩٩١م. ص ٢٢

٣٢- مجلة الأزهر... ص ٥٦.

٣٣- أفاد الباحث بهذا من الشيخ محمد حبيب الله آدم عبد الله الإلوري أثناء حديثه في قاعة حسين سوفولا بمرکز التعليم العربي الإسلامي أغيني، لاغوس، نيجيريا يوم السبت ٢١ أغسطس، ٢٠١٦م.